

نبذة تاريخية عامة وموجزة عن

# الأحواز

سيد طاهر آل سيد نعمة

المستشار السياسي لشبكة الأحواز

ورئيس مفوضية الخارجية لحركة التحرير الوطني الأحوازي



الأحواز شرف اعتز به ووسام وطنيا اضعه على صدري افتخر به ما حييت ، واورثوه لابنائي ،  
وادعو له أخواني في المسيرة .. حتى النصر بأذن الله عزوجل .

ويشرفني ان اضع هذه النبذة التاريخية عن وطني وشعبي الأحواز لتكون في سجل التاريخ العربي  
الأحوازي وفي ضمائر احرار وثار الأحواز طلاب تحرير ودعاة استقلال وطني من الاحتلال الفارسي ، وهي  
عبارات اورثها للأجيال العربية الأحوازية الثائرة على طريق استعادة الحق العربي في الأحواز المغتصبة وهي  
الامانة التاريخية في اعناقنا جميعا ..

• **الاسم الرسمي للأحواز :**

- الأحواز
- وحروفها : ا - ل - أ - ح - و - ا - ز
- وعرفت تاريخيا قبل مجيء المسيح عيسى بن مريم عليهما السلام ، اي قبل خمسة آلاف سنة قبل الميلاد باسم : سوسيانا اي السوس ( الشوش ) وتعني بلاد الشرق ، وهي عاصمة عيلام احدى حضارات بلاد الرافدين والأحواز .
- وايضا عرفت تاريخيا في الازمنة الغابرة قبل الميلاد بأسم عيلام او ايلامنو .

• **الأسماء التي اطلقها المستعمرون على الأحواز عبر التاريخ :**

- عربستان : اسما اطلقه الفرس انفسهم على الأحواز في عهد الشاه اسماعيل الصفوي اعترافا منهم وفي عهد حكمهم الفارسي في ايران بأن ارض الأحواز ارض عربية وان شعبها شعب عربي ، وقد استعمل هذه التسمية ايضا العثمانيون والانكليز والبرتغاليون والهولنديون ودول غربية اخرى استعمارية في وثائقهم ما قبل عام الاحتلال الفارسي للأحواز في تسمية هذا الجزء العربي السليب ، اما معنى عربستان فهي تعني بلاد العرب بلغة العجم .
- خوزستان : اسما اطلقه الفرس عام ( 1925 ) على الأحواز ، اي بعد الاحتلال الفارسي العسكري لأحواز بهدف طمس هويتها العربية لاعطاءها طابعا فارسيا ، وهذا حال اي مستعمر يحتل ارضا يحاول تغيير معالمها الاصلية وتغيير هويتها وسلخها عن حقيقتها التاريخية بهدف الاستيلاء والاستعمار ، وقد استند الفرس في اعتماد هذه التسمية على الاقوام الخوزية ، وهي اقوام جاءت الى الأحواز بغرض الاستيطان في ارض العرب ، وهم قوما جاءوا الى أحواز بعد مجيء العرب اليها ، والاقوام الخوزية اما انحلت وذابت بالمجتمع العربي الأحوازي واما ذهبت الى عمقها التاريخي والى مواطنها الاصلية ، ولم يعد لها الاثر في الأحواز العربية ، فالأحواز عربية باحضرها وعلامية آرامية بماضيها ، وليس للبارسية او الفارسية الآرية اي استناد تاريخي في ارض الأحواز العربية باحضرها وماضيها التاريخي ، والأحواز حضارة عيلامية تتكامل مع حضارات العراق السومرية والبابلية والاشورية التي جميعها ترجع في اصولها الى الآرامية والتي هي عربية في نقاءها التاريخي وبجذورها المتجذرة بأرض الوطن العربي قديما ، تشكلت صورتها الحالية بالعربية القرآنية بعد مجيء المصطفى النبي الكريم محمد بن عبد الله الهاشمي القرشي (ص) بالقرآن الكريم ذلك القرآن العربي اللغة اسلامي العقيدة ، فغدت العروبة هي وعاءه وروحها الإسلام ، وانها بشرى للمؤمنين وهدى للبشرية ووحدة للعرب وهي صراطا مستقيما للعرب والمسلمين . اما الرد التاريخي على الحجة الفارسية هذه فإن كل الاوطان والشعوب ومنها فارس نفسها مرت بمراحل الغزو والاحتلال والأجتياح الاجنبي لكن هذا الوضع الاستعماري لا يعطي للمستعمر الحق بان يدعي بملكية ارض او بتبعية شعب وقع

- تحت سلطته الغاشمة في فترة من فترات التاريخ .
- الأهواز او أهواز هي التسمية الفارسية التي أطلقتها سلطات الاحتلال الفارسي عام 1925 على مدينة الأحواز عاصمة القطر بهدف تغيير الهوية العربية للمدينة وتعجيمها واطفاء الصبغة الفارسية عليها لتبدي للساح او الباحث او المؤرخ او للأجيال العربية ان هذه المدينة إيرانية ، وقد عمد المستعمر الفارسي على تغيير كل الاسماء العربية لمدن وقرى الأحواز ولم يقف عند هذا الحد بل اجبر العرب الأحوازيين على اضافة اسماء فارسية لالقابهم بعد الغاء القابهم العربية من اسماءهم ، كل ذلك ضمن سياسة التفريس الفارسي للمنطقة جغرافيا وللتاسان العربي وتشوية الحقائق التاريخية لهذا الجزء العربي المغتصب بهدف سلب هويته العربية ، من هنا يحتم على مناضلي وأحرار وثوار ومتقفي وادباء وشعراء الأحواز المسؤولية التاريخية في الدفاع عن التسمية العربية للأحواز التي طالما حاربها المستعمر الفارسي عبر سنين الاحتلال الطويلة ، وهي مهمة وطنية فاصلة بين المناضلين الحقيقيين الذي يدافعون عن الأحواز وحقيقتها التاريخية العربية وبين المتخاذلين والمستسلمين لارادة المستعمر الفارسي الذين يوظفهم العدو في كل زمان من حياة الشعب ونضاله ليكونوا اداة عرقلة وبوقا مشوها لتاريخ الأحواز ومحراثا لذر الرماد في عيون اجيالنا الأحوازية القادمة بهدف هز معرفتهم وتشكيكهم بحقيقة وطنهم ودفعهم لفقدان البصيرة ووجرهم لضبابية الانزلاق بالانتماء الى التزوير الفارسي ، وخلق حالة خطيرة في الانتماء العربي للأحواز ، وهذا بحد ذاته هدف المستعمر الفارسي ، على الأحوازيين التيقض والتصدي له ومحاربتة .

#### • علم الأحواز الوطني الرسمي:

- الاخضر ( خضر مرابيننا )
  - الابيض ( بيض صنانعنا )
  - الاسود ( سود وقانعنا )
  - وعلى الجانب الايمن مثلث احمر اللون ( حمر مواضينا ) يتوسطه الهلال والنجمة الثمانية الشعاعات .
- فالهلال يرمز الى الاسلام ، ويرمز كذلك على ان الأحواز درع العرب في المشرق العربي وجناحه الشرقي للوطن العربي الكبير وقلعته وحصنه المنيع ، فمتى ما استعمر هذا الحصن ينقلب خطرا على الامة العربية والوطن العربي ، ومتى ما تحرر يكون درعا للوطن العربي ضد الغزات والطامعين ، وبالتالي يغدو المشرق العربي في خير وسلامة واستقرار .
- واما النجمة ذات ثمان شعاعات فهي ترمز لعدد ثورات الأحواز ، وهي تكريما لشهداء الثورة الأحوازية.

#### • الأحواز :

○ وطن الشعب العربي الأحوازي ، ويبلغ تعداد الشعب 8 ملايين احوازي عربي .

● **الديانة :**

○ الاسلام ، شعب الأحواز مسلم العقيدة ، عربي القومية ، أحوازي الهوية والشخصية .

● **اللغة :**

○ لغة شعب الأحواز اللغة العربية ، وهي اللغة الرسمية والوحيدة .

● **مساحة الأحواز :**

○ 370 ألف كيلومتر مربع .

● **حدود الأحواز :**

○ الشرق : يحدها فارس بسلسلة جبال البختيارية التي هي امتدادا لجبال زاغروس الشاهقة

الارتفاع والفاصل الطبيعي الذي يفصل الأحواز عن بلاد العجم ( الفرس ) .

○ الغرب : العراق وشط العرب وحوض الخليج العربي .

○ الجنوب الغربي : الخليج العربي .

○ الجنوب : بلوشستان .

○ الشمال : جبال زاغروس وعلى جانبها الاخر كردستان ايران .

○ **خارطة الأحواز**

● **العاصمة :**

○ مدينة الأحواز

يشقها نهر كارون ( دجيل الأحواز - تصغيرا لنهر دجلة في العراق ) ويقسمها الى

منطقتين او ضفتين احداها الناصرية والآخرى الأمنية .

● **أهم المدن :**

○ مدينة الأحواز عاصمة القطر

○ عبادان

○ المحمرة

○ الخفاجية

○ السوس

○ الصالحية

○ دسبول

○ مسجد سليمان

○ بندر بوشاهر ( بوشهر )

○ بندر لنجة

○ ديلم

- الفلاحية
- الحويزة
- البسيتين
- الدورق
- الحميدية
- وغيرها من مدن احوازية كثيرة لم نذكره هنا بقصد الايجاز وليس السرد التفصيلي

• **الانهار:** تشتهر الأحواز بكثرة انهارها ، منها:

- كارون ( دجيل الأحواز )
- الكرخة
- الجراحي
- شطيط
- عجرب

• **الاقتصاديات:**

○ الزراعة:

- النخيل
- الحنطة
- الشعير
- الرز ( التمن )
- الزبيب ( كشمش )
- قصب السكر
- القطن
- العنب
- الرمان
- التين
- التوت
- المشمش
- البرقوق ( كوجه )
- الحمضيات
- الفول ( البجلاء )
- حمص
- اشجار الجوز واللوز
- الخضروات ( بامية - باذنجان - جزر - شلغم - الرجي اي البطيخ - الشامام - الخيار - الطرح - فجل وغيرها الكثير ) .

- البطاط
- البصل ( الأحواز تشتهر بالبصل الاحمر البارد )
- وغيرها من محاصيل
- النباتات الطبيعية :
  - أشجار الغرب ( الخلاف )
  - أشجار الصفصاف
  - أشجار الطرفة
  - أشجار الكيركون
- المعادن :
  - البترول
  - الكبريت
  - القير ( الجير )
  - الاملاح
- الصناعة :
  - صناعة التمور
  - صناعة الدبس المحسن من التمر
  - صناعة السكر المانع من التمر
  - صناعة المبار من الياف النخيل
  - صناعة الحصران والزناويل من سعف النخيل
  - صناعة الصابون
  - صناعة النسيج
  - صناعة الحرير
  - صناعة السجاد
  - صناعة عصير الفواكة
  - صناعة الأواني الزجاجية
  - صناعة التجفيف
  - المواد الغذائية
  - التقطير
  - صناعة الحلّي والمجوهرات
  - صناعة الصلب والحديد
  - صناعة الفخار
  - صناعة الزوارق النهريّة
  - صناعة الدباغة

- النجارة
- الحدادة
- حياكة الملابس
- صناعة البشوت ( يشتهر الأحوازيون بهذه الصناعة ، لدرجة ان البشوت الأحوازي ذو قيمة لدي ملوك وسلاطين وامراء الخليج العربي ، ومن ابرز انواعها البشوت الجاسبي )
- صناعة الطابوق
- الثروة الحيوانية وحرفة الرعي
  - الأغنام
  - الماعز
  - البقر
  - الجاموس
  - الجمال
  - الحمير
  - البغال
  - الخيول
  - الاسماك
  - الطيور
- التجارة
  - تصدير المنتجات الصناعية والزراعية الى ايران والعراق واليمن والكويت ودول الخليج العربي ، ونذكر منها على سبيل منها بأيجاز :
    - تصدير التمور
    - تصدير الحبوب ( الحنطة - الشعير - الارز - البقول )
    - الثياب
    - البواري ( بساط من سعف النخيل )
  - الاستيراد ، ارتبطت الأحواز بعلاقات تجارية مع الهند والصين ، فأستورد الأحوازيين :
    - العطور
    - البخور
    - وغيرها

فالأحواز تراب عربي حر ، تزخر بها خيرات ونعم كثيرة خصها الله بهذا الشعب الا ان الفرس وقفوا موقف المغتصب حقا من غيرهم ، واخذوا يتلذذوا بخيرات وخصيب ارض الأحواز ويصدروا منتجاتها بأسم منتجات ايرانية ، اما الحقيقة والواقع والطبيعة يشهدا بأن هذه المنتجات عربية المنبت

، زرعت في أرض عربية ، وسقيت من مياه عربية ، وحصدتها العرب الأحوازيين وبمناجل عربية ، غلفت بصناديق إيرانية بهدف طمس هوية الأحواز كما طمسوا اسمها العربي ( الأحواز ) بتسميات فارسية مثل : أهواز الأهواز وخوزستان وغيرها .